



## إعادة تعريف التنقل 2: عمالقة التنقل

**نون صالح:** سنة 1325، غادر عالم شاب اسمه ابن بطوطة مسقط رأسه طنجة في المغرب، لينضم إلى قافلة متجهة إلى مكة. كان من المقرر أن يؤدي فريضة الحج، وفي ذلك الوقت كانت الرحلة تستغرق أكثر من عام.

لكن ابن بطوطة تغرب عن وطنه لمدة 28 سنة أخرى.

وصل إلى مكة لكنه واصل رحلة حياته التي جعلته أكثر إنسان سافر في عصره. لقد زار كل مناطق العالم الإسلامي تقريبا من بغداد إلى تنزانيا، ومن إسبانيا إلى مالي، ومن تونس إلى إندونيسيا.

وبذلك قطع 120 ألف كيلومتر، أي ما يعادل الدوران حول العالم لثلاث مرات.

**رضوان أحمد:** تجاوز ابن بطوطة حرفيا الآفاق التي كان يمكن إدراكها في ذلك الوقت ووسع حدود المعرفة...

**نون صالح:** هذا رضوان أحمد، رئيس قسم الأبحاث في شركة باركر لانغهام للاستشارات التراثية الثقافية.

**رضوان أحمد:** وأعني ذلك بالمعنى المادي أولاً، إذ لم يتمكن أحد من أن يجوب الأرض ولم يسبق لأحد أن وصل للأماكن التي وصل لها هو. وثانياً فيما يتعلق بالمساهمة، فهو لم يقطع ذلك المسار فقط، بل دونه وحفظ تلك المعرفة للأجيال القادمة.

**نون صالح:** تذكرنا قصة ابن بطوطة بمدى سهولة التنقل في وقتنا الحالي. استكشاف آفاق جديدة وبناء الروابط وتحسين المجتمع، تشكل هذه الرغبات جوهر التقدم البشري.



في الحلقة الثانية من سلسلة التنقل، نلقي نظرة على حياة ثلاثة أفراد غير عاديين، بمن فيهم ابن بطوطة الذي صاغ فهمنا للعالم من خلال عدسة الترحال. كيف أعاد ألف، جناح التنقل في إكسبو 2020 دبي بث حياة جديدة في هذه الشخصيات التاريخية العظيمة؟

اسمي نون صالح وهذا "إكسبو من خلف الكواليس"، بودكاست رسمي لإكسبو 2020 دبي، حيث يُصنع التاريخ.

## شارة المقدمة

**مرجان فريدوني:** التحدي الذي يكمن أمامنا هو: كيف نتجاوز مفهوم الناس عن التنقل؟

**نون صالح:** هذه مرجان فريدوني، الرئيسة التنفيذية لتجربة الزائر في إكسبو 2020 دبي، تذكرنا برؤية إكسبو لجناح التنقل ألف.

**مرجان فريدوني:** لذا أردنا التركيز على الجوانب الثقافية والفكرية كذلك. وأردنا التطرق لفكرة الماضي والحاضر والمستقبل. لهذا يمثل الهيكل الخارجي للجناح الكثير من المكونات المادية للتنقل. ولكن في الداخل، أردنا أن نتحدث أنفسنا ونطرح سؤال كيف يمكننا توسيع خيال الناس حول ماهية التنقل؟

**نون صالح:** تعريف التنقل هنا يتجاوز الحس المادي، يشمل الحراك الاجتماعي والحراك الفكري. انتقال البشر نحو آفاق جديدة وتجاوزها.

لتحقيق هذا المفهوم، تعاون فريق إكسبو مع شركة باركر لانغهام، وهي شركة استشارية دولية للتراث الثقافي. رضوان الذي سمعناه من قبل، قاد فريقا أجرى بحثا موسعا حول العديد من الشخصيات التاريخية من التراث العربي الإسلامي. ومن هذه الثروة البحثية، اختار فريق إكسبو ثلاثة أفراد تروي حياتهم قصة التنقل المثيرة هم البكري وابن بطوطة وابن ماجد. ثلاثة أفراد لم يتم تمثيلهم والاحتفاء بهم مثل نظرائهم الأوروبيين، مثل جاليليو أو دافنشي كما يقول رضوان. طلبنا من رضوان أن يقدم لنا لمحة موجزة عن كل واحد منهم، بدءا من القرن الحادي عشر مع أول مستكشف لدينا، البكري.



**رضوان أحمد:** كان البكري أحد أعظم الجغرافيين في إسبانيا المسلمة. عرفت إسبانيا المسلمة في ذلك الوقت باسم الأندلس، وولد البكري في وقت كان هذا التقليد الفكري في الأندلس في ذروته. لقد كان مفتونا ومأخوذا حقا بكل تلك المعرفة المتاحة في متناول يده.

لكنه كان مهتما بالعالم الأوسع من حوله. من الأمور الشيقة في البكري أنه على الرغم من كونه جغرافيا، إلا أنه لم يتحرك. لقد مكث في إسبانيا المسلمة معظم حياته، لكنه كان قادرا على الكتابة بإسهاب عن العالم من حوله. وأسهم بكتابات مهمة في مجال الجغرافيا في تلك الفترة.

**نون صالح:** كتب بإسهاب عن فقه اللغة أو دراسة تاريخ اللغة. كما كتب عن القبائل العربية وعلم النبات، ومن أبرز أعماله كتاب المسالك والممالك.

**رضوان أحمد:** يكاد يكون فهرسا للممالك والحضارات المختلفة حول العالم في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الذي ولد فيه البكري.

**نون صالح:** تضمن هذا الفهرس كتابات عن إمبراطورية غانا المجيدة، وسلالة المرابطين في المغرب، والتجارة عبر الصحراء.

**رضوان أحمد:** إذن و بمعنى ما يمثل البكري التنقل عبر طرق المعرفة، لأنه لم يسافر فعليا إلى مواقع مختلفة. لقد كان رابطا أو حلقة وصل بين الحضارات. كان التجار والكتاب والمساهمون في جوانب مختلفة من المعرفة يعرفون جميعا عبر هذه الأرض وكان هو هناك عند المعبر أو المنبع.

**نون صالح:** في حين كان البكري يستمع كثيرا ولا يسافر كثيرا، كان مستكشفنا التالي ابن بطوطة، عكس ذلك تماما.

**رضوان أحمد:** لقد ولد ابن بطوطة في شمال أفريقيا في مكان قريب من البكري، وكان يفصل بينهما حوالي 200 أو 300 عام تقريبا.

**نون صالح:** ولد ابن بطوطة في المغرب تحديدا، وقطع مسافات هائلة لزيارة جميع أنحاء العالم.



**رضوان أحمد:** لقد كانت تجربة سحرية. لقد كان يسافر عبر الصحراء عبر الجبال، عبر مناظر طبيعية لم يحلم بها من قبل. ولكن لم تكن المناظر الطبيعية الفعلية هي الشيء الذي أسره فحسب، بل كان أيضا تنوع الأشخاص الذين كانوا يسافرون في هذه الرحلة. وبالطبع في شمال إفريقيا هناك أمازيغ وعرب، وسكان قبائل من أفريقيا جنوب الصحراء الذين كانوا يسافرون أيضا في هذه الرحلة ويستخدمون نفس الطريق.

**نون صالح:** زار جميع أنحاء الشرق الأوسط في رحلته نحو الهند. وصل إلى الصين وإندونيسيا وكتب عن جزر المالديف أيضا. وعندما عاد ابن بطوطة إلى منزله بعد رحلته التي استمرت 28 عاما، أملاها على الكاتب الأندلسي ابن الجوزي. يعتبر كتاب "الرحلة" اليوم أهم ملخص لحياة القرن الرابع عشر.

**رضوان أحمد:** يُعرف الكتاب عادة باسم "الرحلة"، لكن في الواقع "الرحلة" هي موضوع أو تيمة الكتاب، لكن الاسم الحقيقي للكتاب كان "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، وهو عنوان طويل جدا وربما يكون مملا، لكن محتواه كان مذهلا ورائعا في ذلك الوقت.

**نون صالح:** مستكشفنا الثالث والأخير والأكثر معاصرة هو أحمد بن ماجد، المولود عام 1432 في ما يعرف اليوم برأس الخيمة في الإمارات العربية المتحدة.

**رضوان أحمد:** لقبه كان أسد البحار. وأعتقد أن هذا لقب مناسب تماما لأنه مساهمته، فكريا وماديا في موضوع التنقل في المحيطات هائلة.

**نون صالح:** ينحدر ابن ماجد من عائلة من البحارة. تضمنت كتاباته نثرا وشعرا يصف البحار والطرق البحرية على طول القارة الإفريقية والهند. لكنه كان رائدا في استخدام أدوات مختلفة.

**رضوان أحمد:** يُعرف أحد هذه الأدوات باسم كمال، وهو نظام يسمح لك بتحديد بعدك عن نقطة معينة من خلال النظر إلى النجوم فقط.

لذلك كان ابن ماجد هو الشخصية الثالثة وقد أدى عمله على رفع حدود فهمنا للبحار. وقد قام بهذا لوحده من خلال السفر، وقد أنتج مجموعة أعمال هائلة مكونة من 40 سفرا جمعها معا حتى يحافظ على المعرفة للأجيال القادمة.



**نون صالح:** الآن يعد البحث عن مساهمات وكتابات هذه الشخصيات التاريخية الثلاثة أمرا مهما، لكن معرفة شكلهم، بدأ من ملامح وجههم وصولا إلى ملابسهم، يمثل تحديا كبيرا في حد ذاته.

استغرقت هذه العملية عامين عموما، وتطلبت فريقا من المتخصصين من مختلف المجالات مثل التاريخ والأدب وعلم الآثار. حتى أن استعانوا بخبراء في الملابس التاريخية في منطقة الخليج! بغض النظر عن شكلهم، أو ما يرتدون أو أين ومتى ولدوا، فإن هؤلاء العمالقة الثلاثة يشتركون جميعا في شيء واحد.

**رضوان أحمد:** عند التفكير في مفهوم التنقل، من المهم تسليط الضوء على هؤلاء الأفراد والتفكير في عدد السنوات التي تمت ملاحظتها والتفكير والإبداع الجماعي، التي استغرقتها الوصول إلى المعرفة التي لدينا اليوم. أظن أنه من خلال تسليط الضوء على هؤلاء الشخصيات والعودة إلى مفهوم تجاوز الحدود، والذهاب إلى ما وراء الأفق، وقد فعلنا ذلك في استكشافنا للفضاء، وهبوط البشر على القمر، ومهمة مارس روفر، والذهاب إلى ما وراء المريخ والكواكب الأخرى في مجرتنا الواسعة. يعود كل هذا إلى تلك النقطة وهؤلاء الشخصيات.

## موسيقى

**نون صالح:** وهكذا، مع هذا البحث الموجود بين أيديهم، انتقل فريق إكسبو إلى التحدي التالي، ترجمة هذه البحوث إلى شيء يلبي تعريفهم للتنقل ويلامس قلوب الزوار.

**مرجان فريدوني:** لقد تطلب الأمر منا الكثير من التفكير خارج الصندوق. لكن الأمر تطلب أيضا الكثير من المجازفة والكثير من الشجاعة لأننا لم نرغب في أن نكون مجرد جناح آخر به شاشات تعرض عليك المعلومات. أردنا التأثير في الزوار. أردنا أن نضعهم في حالة من الرهبة. ودعونا لا ننسى عندما كلفنا بإنشاء هذا الجناح، كان علينا أن نضع في اعتبارنا أننا نستقبل زوارا من جميع الأعمار ومن كل الخلفيات ومن جميع الجنسيات. لذلك يجب أن يكون جناحنا عالميا.

**نون صالح:** بحث فريق إكسبو في جميع أنحاء العالم عن المواهب التي يمكنها تحقيق هذه الشمولية العالمية، من المهندسين المعماريين إلى المبدعين ذوي الخبرة. تصادف أن تكون إحدى هذه المواهب نيوزيلانديا مشهورا.

**ريتشارد تايلور:** للصدفة المحضة هذه أول مجموعة نموذجية صنعتها على الإطلاق.

**نون صالح:** هذا السيد ريتشارد تايلور والذي ناديه ريتشارد.

**ريتشارد تايلور:** ... يجلس بجواري غريميلين. وورائي فرانكنشتاين طبعا "شخصيتي الثانية"، يمكنك أن ترى في جميع أنحاء الغرفة، أن هناك أكثر من 150 نموذجا صنعتها حولي. حتى بعد بلوغي 57، مازلت أجمع هذه النماذج وأصنعها وألصقها معا عندما يكون لدي بعض الوقت لفعل ذلك.

**نون صالح:** لكن ريتشارد... أكثر من مجرد جامع شغوف لمجسمات الشخصيات.

**ريتشارد تايلور:** أدير شركة مع زوجتي، تانيا ويلينغتون، في نيوزيلندا تسمى ورشة ویتا. ونحن منشأة للتصميم والتصنيع تخدم الصناعات الإبداعية في العالم. نحن معروفون بعملنا في الأفلام الروائية مثل سيد الخواتم و الهوبيت، وأفلام أفاتار، وكينغ كونغ، و المقاطعة 9، و تجول في الأرض، وغيرها.

**نون صالح:** نعم، لقد سمعتم جيدا. ورشة ویتا هي الفريق المسؤول عن المدن والمخلوقات والوحوش والتنانين والأسلحة والروبوتات والمركبات في بعض أفلامكم المفضلة. لكنهم يعملون أيضا على تجارب غامرة تعتمد على الموقع، بما في ذلك أليف، جناح التنقل.

بدأت رحلة ویتا مع إكسبو سنة 2018 عندما زار فريق إكسبو، بقيادة سعادة ريم الهاشمي ورشة العمل في ويلينغتون. وحتى يرى فريق إكسبو مثالا على تجارب ویتا الغامرة، أخذهم ريتشارد إلى متحف نيوزيلندا، تي بابا. هناك أنشأت ویتا معرضا غامرا يسمى "غاليلولي: نطاق حروبنا". يروي قصة حملة غاليلولي في الحرب العالمية الأولى من خلال عيون ثمانية من النيوزيلنديين العاديين الذين وجدوا أنفسهم في ظروف استثنائية.

**مرجان فريدوني:** لقد كان معرضا صغيرا. لكننا تأثرنا به كثيرا لأننا رأينا أكثر من أشخاص أحياء. كان بإمكانهم سرد القصة بسهولة بأن يقولوا مثلا "هذه الشخصية وهذه قصتها". لكنهم أخذونا في رحلة تحتفي بالناس وجعلونا نرتبط بالشخصيات بطريقة لم نختبرها من قبل أبدا. كان هناك أيضا مزيج من الأصوات والروائح والموسيقى.

وبهذا، علمنا أننا أردنا إنشاء عمل مرئي يلمس الزوار. وكانت تلك هي البذرة التي نبعث منها فكرة تكريم الشخصيات الرئيسية التي لعبت دورا في تقدم البشرية. دعونا نحيا الرحلة ومعالم التقدم البشري التي لم يسبق للناس رؤيتها من قبل.

**نون صالح:** وهكذا، وُلدت فكرة عمل منحوتات عظيمة لشخصيات رئيسية في قصة التنقل التي أراد إكسبو سردها.

**ريتشارد تايلور:** كان من الضروري أن نقدم قصة إنسانية عن فكرة التنقل. إنه مفهوم غير ملموس. احكي قصة التنقل. لكن إن لم تفهم هذه السردية بشكل صحيح، ستبدو وكأنك تحاول صنع فيلم بدون نص كامل. كان الطلب بصيغته هذه قد قدم الأساس الذي سيقوم عليه العمل ما إن وصلنا إلى هناك عرفنا ما يجب علينا بناؤه.

**نون صالح:** كتبت العديد من المعالجات القصصية على مدار 6 أشهر. والنتيجة هي ما عشته في الحلقة الأولى من سلسلة التنقل أثناء تجولك في الجناح. الفرس والمهر الذي يقف خارج أليف، شمسة، الفتاة البدوية التي تقابلها عند دخولك لأول مرة، رائد الفضاء الإماراتي. تم تحويل كل عناصر القصة هذه إلى مناظر بصرية من صنع ورشة ویتا. في الواقع، لم تصنع فقط بل بُنت فيها الحياة بطريقة واقعية، وقد أجريت أطنان وأطنان من الأبحاث لدعم كل نموذج.

لإظهار هذا الالتزام بكل من البحث السردي والتاريخي، أظهر لنا ريتشارد منحوتته الشخصية المفضلة: المفكر العربي من القرن التاسع الكندي، وهو جالس في بيت الحكمة في بغداد. ريتشارد لديه نسخة طبق الأصل منه في ورشة العمل.

**ريتشارد تايلور:** يمكنك أن ترى الشعر الموجود على الوجه لقد زرع في الأنف أيضا، واللمعان الموجود على طول الحافة السفلية للعين. الرموش المدببة، وقصة اللحية. لفحات الشمس التي تطبع على

وجه من عاش في تلك المنطقة، أبهة الملابس. أصبحت الرسومات وملابس النسيج أمرا ضروريا. لا يمكنك فقط تكبير الوجوه واليدين وصنع ملابس كبيرة. عليك في الواقع الحصول على نسيج منسوج بالغرز الصحيحة، والمقياس الصحيح لعدد الخيوط حتى تتمكن من نسج أقمشة تكبر الحجم الطبيعي بثمانى مرات. إنها أمور صعبة فعلا.

**نون صالح:** لكن درة إبداعات وينا لألف هي ثلاث منحوتات عملاقة للمستكشفين الثلاثة الذين تحدثنا عنهم سابقا، البكري وابن بطوطة وابن ماجد.

هؤلاء المستكشفون الثلاثة لم يعاصروا بعضهم، فقد فصلت بينهم مئات السنين، كل في سياقه الخاص. لكن في ألف، يجتمعون معا في نفس المكان وفي نفس الوقت، ليصبحوا "عمالقة التنقل". وهي مجسمات عملاقة فعلا.

**ريتشارد تايلور:** من الصعب تخيل حجمها. سيكون طولها 18 مترا إذا وقفوا.

**نون صالح:** وحتى يلائموا الجناح، كان لابد من تصميم العملاقة وهم جالسون وحتى مع ذلك، يبلغ ارتفاع هذه المجسمات تسعة أمتار. أي أربعة أضعاف طول مايكل جوردان.

**ريتشارد تايلور:** هذه مجسمات كبيرة جدا جدا. استغرق إنجاز المنحوتات عدة أشهر، مستوحاة من ثلاثة ممثلين استخدموا ك نماذج للتماثيل. مقلة العين الواحدة بحجم كرة الشاطئ. علينا وضع القطعة الموجودة داخل العين لأننا نطبع العيون طباعة ثلاثية الأبعاد. وبعد ذلك ننتقل إلى الشعر. تأتي بالشعر من شركة من كورية، وقد تم حفر 25 ألف شعرة في كل وجه من الوجوه. لكن الشيء الأكثر غرابة الذي يجب التفكير فيه هو نسيج ملابسهم. لقد تطلب الأمر 1.5 كيلومتر من القماش لكل طبقة من الملابس. و الناس في تلك الفترة كانوا يرتدون طبقات كثيرة من الملابس. لذلك كان علينا أن نستخدم الرافعات لإلباسهم طبقات القماش.

**نون صالح:** حتى مرجان لم تكن تتصور مدى كبر حجمهم.



**مرجان فريدوني:** لم أكن أعتقد أنه سيكون لها هذا التأثير علي حتى زرت نيوزيلندا لأول مرة لأرى كيف تسير الأمور. وقادوني إلى منطقة التخزين وقفت هناك وكان حجمي ضئيلا مقارنة بهذه التماثيل التي يبلغ طولها تسعة أمتار وقد فوجئت.

وما رأيته كان مجرد هيكل معدني بدأ في التشكل. وبعد ذلك عندما رأيت تقدم العمل والتفاصيل المحيطة به ومدى واقعيته قلت "سيفاجئ هذا الناس حقا" وهذا ما حدث فعلا.

**نون صالح:** لم تقدم المنحوتات بمعزل عن غيرها. إنها جزء من معرض أكبر يحكي قصة التنقل. أدخل المنقوشة الجدارية، وهي جدار بطول 58 مترا يلتف حول العمالقة الثلاثة. إنه نحت صنع لتمثيل أشكال وأشياء مختلفة، مما أنتج مشهدا ثلاثي الأبعاد يمكن رؤيته من جميع الزوايا.

**ريتشارد تايلور:** إنها تقنية تاريخية تستخدم في جميع أنحاء العالم في العديد من النصب التذكارية والتماثيل. الفكرة وراء المنحوتات هي أنها تكشف قصة التنقل من ظهور البشرية. أي من بداية التاريخ من اللحظات التأسيسية الأولى للتنقل والتي تشكلت من رحم القبيلة والعمل الجماعي، ومحاولة الجماعات الإنسانية النظر إلى ما وراء حدود الحقول وأراضي الصيد، مروراً بارتداء الأحذية لأول مرة، وغيرها من معالم مسيرة التنقل البطيئة.

**نون صالح:** لن يكون هذا أمرا سهلا، لمفهوم مثل التنقل. فهو في حالة تحرك مستمرة بحكم تعريفه.

**ريتشارد تايلور:** التحدي الأكبر المتعلق بالمنحوتات هو أن أشكال التنقل لم يتوقف أي منها أبدا للسماح للآخر بالبدء. أنت لا تتوقف عن ركوب الخيل لتبدأ في ركوب السيارة. تتشابك المكونات المختلفة للتنقل مثل الحبل، وهكذا صغت العبارة مع فريقنا "تناغم التنقل". وإذا كان بإمكانك تخيل خيوط حبل متشابكة تمر فوق وتحت بعضها البعض في حركة حلزونية تشكل الحمض النووي لمفهوم ومسيرة التنقل. وهكذا بدأنا نفكر في الأمر.

وعندما ترى المنحوتات، يمكنك أن ترى بوضوح شديد كيف يتكوّن أحد أشكال التنقل ليصل إلى نقطة ذات أهمية حاسمة ثم يبدأ في التلاشي. ولكن قبل أن يتلاشى، يبدأ شكل آخر ثم شكل آخر وشكل آخر. وفي المقابل، أنتجنا في النهاية حوالي 200 شخصية بشرية ومركبات وحيوانات في هذه المنحوتات الجدارية الهائلة.



**نون صالح:** وأخيراً، بين العمالقة الثلاثة طاولة خرائط عليها خريطة معروضة باستخدام جهاز العرض. هذا هو أحد العروض الرقمية القليلة جداً في هذا الجناح.

**ريتشارد تايلور:** وهذه الخريطة المعروضة على الطاولة بين العمالقة الثلاثة تعرض بيئة طبيعية وواقعية تقلل من إحساسك بأنك تشاهد شاشة تلفاز أو شاشة سينما.

**نون صالح:** استغرق صنع مجسمات العمالقة الثلاثة حوالي ستة إلى ثمانية أشهر، ولا يشمل ذلك جميع الأعمال الأخرى التي شكلت أجزاء هذا المعرض الغامر. ولكن عندما تم تجميع العمالقة أخيراً، كانت لحظة رائعة لجميع الأشخاص الذين شاركوا في صنعها.

**ريتشارد تايلور:** اليوم الذي وضعنا فيه الرؤوس، انزلت اليد إلى مكانها وبدأنا بإلباسهم كان يوماً سعيداً للغاية. نزل الجميع في الشركة لإلقاء نظرة ووقفوا جميعاً هناك في حالة من الذهول أمام العمل الذي ابتكروه جميعاً.

ونحن في تلك الحالة التي وصفتها، ارتديت برفقة زميلين لي أحزمة التسلق وتسلقنا أعلى الطاولة وجلسنا على أيدي هذه الشخصيات العملاقة، بينما أحاط طاقمنا على الأرض بالمجسمات وهم ينظرون إليها بانبهار.

وبمجرد وجودك هناك ووقوفك أمامها وإدراكك لحضورها، تبدأ في الشعور بالثقة من أن الضيوف الذين سيزورون الجناح في المستقبل سيشعرون مثلك بهذه المشاعر نتيجة وجودهم قرب هذه الشخصيات العملاقة أو حولها. وكانت تلك لحظة خاصة جداً بالنسبة لنا.

**نون صالح:** استخدم زميل ريتشارد ريك عبارة جميلة لوصف تجربة التواجد بالقرب من هؤلاء العمالقة "ضخامة حميمة". وليس من المستغرب أن يشعر زوار الجناح بهذا الشعور بالضخامة الحميمة حول البكري وابن بطوطة وابن ماجد.

**مرجان فريدوني:** لقد شكر الكثير من الناس فريق إكسبو على صنعهم بهذه الأحجام العملاقة لأنهم عمالقة بالفعل. وقد كانت هذه المجسمات العملاقة أبرز ما في الجناح بلا منازع بالنسبة لكل الزوار الذين مروا عليه. هذا شيء لا ينساه الناس. ابنة أخي عمرها سبع سنوات. عندما زارت الجناح قالت

لي "العمالقة. لا أستطيع أن أنسى العمالقة. لقد كانت كبيرة جدا وكانت حقيقية جدا. اعتقدت أنهم سيتحدثون معي".

**نون صالح:** مع وصولنا إلى نهاية سلسلة التنقل الخاصة بنا، لعل الوقت قد حان لنسأل أهم سؤال على الإطلاق: لماذا نروي قصة التنقل التي لا تنتهي بهذا المستوى من الانغماس؟

**ريتشارد تايلور:** لماذا نضع عمالقة؟ لماذا نخلق هذه الشخصيات الضخمة؟ حسنا، إنهم يمثلون أعمدة التاريخ التي ستبقى معنا في المستقبل. وبنائها يدفعنا للتوقف والتأمل والتفكير للحظة أو لفترة في المساهمات التي قدمها هؤلاء الأشخاص للمجتمع الحديث. كيف ألهموا الثقافات في جميع أنحاء العالم وأثروا فيها. ولماذا من المهم أن نتوقف ونتفكر في سير الأشخاص المهمين الذين أضافوا إلى مسيرة التنقل التي عاشها الجنس البشري.

**مرجان فريدوني:** وإذا كان هذا هو التنقل، فأعتقد أن هذه التجربة تحدد التنقل لأنه من خلال ما فعلناه من خلال إنشاء هذه التجربة الغامرة، تمكنا إبهار الناس وجذب انتباههم. والرسالة الأخيرة لهذا الجناح هي أن بإمكانك المساهمة في رسم الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه مستقبلك وأن لديك دورا تلعبه في رسم مستقبل، وهو دور مهم للبشرية.

**نون صالح:** بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس" يصحبكم إلى كواليس معرض إكسبو 2020 دبي، كما نشارككم فيه قصصنا وقصص آخرين على مدار 170 عاما من تاريخ هذا الحدث العالمي. للاطلاع على المزيد زوروا موقع إكسبو الافتراضي VirtualExpoDubai.com.

"إكسبو من خلف الكواليس" من إنتاج شبكة كيرنينج كلتشرز.

تذاع حلقات هذا البودكاست كل ثلاثاء وجمعة. تابعوا بودكاست "إكسبو من خلف الكواليس" على تطبيق البودكاست المفضل لديكم ولا تفوتوا أي حلقة. إن أحببتكم العرض شاركوه مع أصدقائكم وشاركونا تعليقاتكم وآراءكم.